Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت فى دهش :

ـــ أتعرض الزواج على سيدة لا تعرف حتى اسمها ؟ !

فقال وهو يدنو منها :

ـــ وما يهمنى من اسمها اذا كانت روحى عشقت روحها ؟ اذا كنت قد أحسست أننى لها وانها لى ؟ أنا واثق أننا سنسعد معا ، لا تستسلمى لياسك ، حاولى أن تعاودى بنا عش جديد وان تملئيه حبا وسعادة . أنت زاخرة بأجمل ما فى الوجود من مشاعر .. اسعدى بها .. حرام عليك أن تحطمى هناءك وهنائى .

فقالت له فى انفعال :

ـــ آسفة ان كنت لم أقدم لك نفسى بالأمس ، أنا جاكلين توفيق : انا مسيحية وأنت مسلم .

ـــ حتى هذا لا يحول بيننا ، أنت مؤمنة باله وأنا مؤمن باله ، الا يكفى هذا ؟ أجل يكفى اننا مؤمنان وأن روحينا قد ائتلفتا . اقسم لك بحبى أن روحى لم تنجذب أبدا الى روح كما انجذبت اليك . اقبلى ما أعرضه عليك ارجوك من أجلى ومن أجلك .

فقالت وقد أطرقت وأسبلت جفنيها على عينيها :

ـــ آسفة لن أتزوج أبدا ، سأظل ما حييت أرملة من فلسطين .

فقال فى انفعال :

ـــ ان كل ما مر بك وهم من الأوهام ، أضغاث أحلام .. أما الحقيقة فهى أننى لك وأنك لى ، لقد وجدنا نفسينا فلماذا نضيعهما .

ورأى الدموع تنهمر على خديها فعقد لسانه .. لم يكن يدرى أهى دموع الفرح ؟ أهى دموع الأسى ؟ أجرح شعورها لما قال لها ان كل ما مر بها وهم من الأوهام ؟ وجعل يرمقها فى قلق فألفاها تمد له يدها وتقول :